

في الدوري... اعتراض ومشاكل وآهات سباق محموم على مقاعد التأهل بين أغلب الفرق

ناصر التنجار

ستأنف غدًا الجمعة مباريات الدوري لكرة القدم، فتقام مباريات الجولة الرابعة لحساب المجموعة الأولى التي تشهد أربع مباريات، ستكون متصدر الدوري الجيش و المحافظلة العامة فإن جميع المباريات مهمة على كل الصعد، لأن كل الفرق في طابق واحد وتتسابق نحو حجز موقع بين الكبار بهدف التأهل إلى الدور الثاني، وإذ كان الجيش قد حجز مقعده في الصدارة بنسبة كبيرة، فإن الكرامة إذا بقي على شاكلته هذه سيفسكون وصيفًا، وهنا ستنزج المنافسة شديدة جداً بين بقية الفرق على المقعد الثالث وكلها تملك آمالاً واسعة إنما بنسب متفاوتة والمباريات بمجمالها تعنون تحت بند النقاط المضاعفة فأي فريق يصل إلى الفوز يبعد منافسه ولو خطوة إلى الوراء، والمباريات بمجمالها ستكون تعويضية للفرق التي سقطت في الجولات الماضية كالحرية والطلليعة وجبله وتحفيزية لفرق نهضت في الجولة الماضية كالمجد والمحافظة والجزيرة، وللعلم ستجري غدًا الجمعة باللادقية مباراة الجهاد والنواعير المؤجلة من الجولة الأولى إياباً.

قمة المباريات

قمة المباريات التي تجمع الكرامة والمحافظة وفيها إشارة وتشويق فالفرقان يبحثان عن الاستمرار نحو الأعلى وخصوصاً المحافظة الذي خلف فوزاً مياغماً من جبله رفع رصيده إلى ١٣ نقطة ووبات حلمه قريباً من الوصول إلى المركز الثالث شريطة استمراره في تحقيق الانتصارات، مشكلة المحافظة الرئيسية تكمن في الجانب الهجومي فالفرق يقل بالتسجيل وعقيم في مَز الشباك، على حين إن دفاعاته من أقوى الدفاعات، وسواجهه امتحاناً صعباً بمواجهة هجوم الكرامة النشط والفعال، حسابات المباراة معقدة على خط هجوم الفريقين فإن حل المحافظة شكلته هجومية كان قريباً من الفوز، وإن كان أميل إلى الكرامة الأكثر جاهزية ونشاطاً وتسجيلاً، في الذهاب فاز الكرامة بهدف عمرو جنيتان.

فائزين

المجد وحطين منتشيان من فوزهما في الجولة الأخيرة.

فالمجد عرف طريق الفوز أخيراً وهو يستعد للمزيد وصولاً إلى ميغافاه، أما حطين الذي ارتاح في الجولة الماضية فهو سعيد بنقاظه الثالث التي تالها من الطليعة ويأمل أن تكون باكورته هذه مفتاح خير ليخزل زحمة التنافس على المقعد الثالث وخصوصاً أنه له مباراة مؤجلة مع الحرية قد تدفعه لقاطلها إن تالها خطوات كثيرة نحو الأمام، المباراة لا تحتاج إلى الكثير من المقدمات، فرقيق حطين كالمجد يملكان فريقين متجانسين بين الخبرة والشباب، والمهم توليف قدرات اللاعبين للفوز، الفائز في المباراة من كانت أخطاؤه أقل وربما كان التعادل قدرًا مقدورًا كما انتهت إليه مباراة الذهاب صفر/صفر.

خاسران

الحرية والطلليعة لم ينالا أي نقطة حتى الآن من مرحلة الإياب، الطليعة بذل مدريه، لعل العطار يكون وجهه خيراً على الفريق، على حين إن المتابع لفریق الحرية يشعر أن الفريق قادم نحو الفوز إنما تنقصه المسة



من فوز المجد على الحرية (تصوير: طارق السعدوني)

الأخيرة، بعموم القول فإن المباراة ستشهد صراعاً كبيراً بين الفريقين لتغيير (النحس) الذي رافقهما في الإياب، الطليعة أكثر خبرة، لكن ليافته البدنية لا تسعفه في كل المباريات يتابع بالروح نفسها، والحرية أكثر حيوية لكنه يفقد للمسة الأخيرة، المباراة أقرب للطليعة وقد يكون التعادل سيد الأحكام.

بداية

يعتبر فريق الجزيرة أن فوزه على الطليعة بداية مشوار صعب وشاق في إطار سعيه للهروب من المؤخرة، وصعوبة مهمته تكمن في ظروف الفريق وتشكلته الشابة التي تفقد للخبرة لذلك يحرس الفريق على استغلال الفرق المتاحة وإغلاق المناطق الدفاعية بقوة ليتمكن من تحقيق هدفه.

على الطرف الآخر فإن جبله الذي لم يقدم العرض المنتظر حتى الآن يخشى على أحلامه أن تضع، ويعسى لأن يتدارك خسارته الأخرتين بفوز يحيي أماله في المنافسة والسياق نحو الدور التأهيلي.

في كرة الاتحاد حرب شعواء بطلها مشرف الكرة

حلب – فارس نجيب آغا

لم تكد تصل بعثة نادي الاتحاد إلى حلب حتى صبت الجماهير غضبها على مشرف الكرة مالك سعودي عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وسط حملة كبيرة طالبت برحيله عن الفريق لقاء تصرفاته التي أضرت بسعة واسم النادي معتبرة أنه من الواجب على المعنين التدخل لأن الوقت قد حان لرحيله بعد عديد الإشكالات التي تصدر بطولتها خلال وجود الفريق في اللاذقية، حيث لم يسلم أحد منه بداية من اللاعب ونهاية بمدرب الفريق وسط خلاف حاد بين الطرفين مع استغلال حضوره عبر شراء السيارات ونقلها إلى حلب ليتم بيعها في مكتبته الخاص.

وتعود تلك الخلافات منذ تعيين السعودي مشرفاً على الكرة الاتحادية عبر مخطط لشرف جهد الجهاز الفني والإداري من خلال إقالته وتعيين بعض مقربيه، بيد أن حساباته لم تطابق على أرض الواقع حيث اصطدم بالنتائج التي أكدت مدى العمل الذي أنجز خلال فترة التنضير، لكنه لم يستكن بل حاول من جديد خلال توقف عجلة الدوري بين المرحلتين للعودة إلى السيمفونية ذاتها وأكثر ما تمكن منه هو إقصاء إداري الحرية، لكن بقاء مباريات الحرية المؤجلة بعد انتهاء الدوري سيمنج الحرية أفضلية في تحديد مصير الهبوط، وخصوصاً أن أغلب الفرق التي سيلعبها تكون قد انتهت من المنافسة وعرفت مواقعها، لذلك قد تلعب بلا أي حافز على عكس الحرية.

والبعض أختار يوم الأربعاء من كل أسبوع لإقامة إحدى المباريات المؤجلة لكون الفاصل بين الجولة والأخرى أربعة أيام وهذا الأمر لا يزعج الدوري أو الفرق، والإقتراح الآخر أن يتم توقيف الدوري حتى يتم استكمال المباريات المؤجلة وفي ذلك عدل وتكايف بين الفرق، والمهم أن يتخذ اتحاد كرة القدم القرار الفصل في هذا الاعتراض.

ضحايا

وقبل البدء في السرد والتحليل فإن مباريات الجولة الماضية قدمت ضحيتين من المدرب اللذين استقلا أولهما مدرب جبله الذي قدم استقالته، والأخبار تؤكد تكليف عبد الحميد الخطيب بدلاً عن توفيق مكيس، وبعد ثلاث خسارات قدم مدرب الطليعة محمد جوبت استقالته واستعانت إدارة النادي بمدربها القديم محمد العطار، وسبق للحرية أن غير مدربه وكذلك حطين والجزيرة ولا ندري ما يخشى لنا الجولات القادمة! ومن الضحايا أيضاً كانت مرافق لمعب المحافظة التي اعتدى عليها لاعبو الحرية بعد خسارتهم أمام الجيش، من دون أن شيء ينكر؟ وربما نسي الحكم والمرافقون أن يدونوا هذه الحادثة في ضبط المباراة فقيدت الحادثة ضد مجهول؟

اليوفي يستضيف قاهر ميلان والبرشا يستقبل خيتافي والباريسي ضيف على تروا مواجهات سهلة لمتصدي الدوريات الأوروبية



هيرتا وشالكه قمة المركز الثالث في البوندسليغا

فاز على ضيفه في آخر ١٠ مواجهات بالدوري وأخرها في الذهاب بهدف علماً أن الفوز الأخير للبرمين كان في الأيتزا أريتا بالذات قبل ٨ سنوات. وفتحت الجولة الـ ٢٥ من البوندسليغا ببقاء قمة يجمع هيرتا برلين الثالث وشالكه الرابع والفرارق بينهما نقطة واحدة ويهدف الفريقان إلى تثبيت موقعيهما على اللائحة والابتعاد أكثر عن ما ينزل تالهما بالترتيب بفارق نقطة وكان شالكه فاز ذهاباً ١/٢ ولم يحقق ماينز الفوز بلقاءات الفريقين منذ ١٠ سنوات خاصاً خلالها ١٤ مباراة.

صراع قائم

يتمثل بالمنافسة الشرسة على مقعدي دوري أبطال أوروبا في الدوري الفرنسي فحاول موناكو الابتعاد في المركز الثاني من خلال ريس صاحب المركز السادس عشر بفارق ٣ نقاط فقط عن مثلث الهبوط، ولم يخسر فريق الإمارة في ٦ جولات أخيرة لكنها تعادل في نصفها، ويحل نيس الساعي لاستعادة المركز الثالث ولو مؤقتاً ضيفاً على مونيبلية وكان نيس الفائز ذهاباً بهدف استعاد نغمة الفوز بالجولة الفائتة بعد تعادلي وهزيمتين ما منح ليون فرصة خطف المركز الثالث وهو الذي ينزل ضيفاً على فريق الخامس في ختام الأسبوع.

الحذر واجب

في ألمانيا بدا الارتباك واضحاً على البايرن المنصر بعد تضيق دور تصمود الفارق إلى ٥ نقاط فقط قبل ٩ جولات على نهاية الموسم ولأن لاعبي غوارديولا مدعوون لمواجهة صعبة مع اليوفي وسط الأسبوع فإن مباراة السبت أمام برمين ستكون حذرة جداً ولاسيما أن الفريق الأخضر العريق يعيش أوضاعاً صعبة على سلم الترتيب حيث يتبعده بفارق ٣ نقاط عن مثلث القاع وسقوطه من جديد يهدد أكثر بمغادرة البوندسليغا، البايرن يخس نقطة في جولتين الأخيرتين على حين برمين خرج بست نقاط منهما، يذكر أن البافاري

خالد عرتوس

يدخل أصحاب صدارة البطولات المحلية منافسات الجولة القادمة مطمئنين إلى وضعهم أقله خلال المباراة القادمة عدا يوفنتوس بطل السيريا والبايرن بطل البوندسليغا قبل لقاءهما الأوروبي الحاسم ضمن دور ال١٦ للشامبيونز وكلاهما يطمح إلى الاحتفاظ بقلبه ولا يبعد اليوفي سوى ثلاث نقاط عن أقرب منافسيه عندما يستضيف ساسولو في مباراة مبكرة في حين البافاري يتصدر بفارق ٥ نقاط عن دورتموند وهو يستقبل برمين الذي يعاني خطر النزول. وفي إسبانيا يستقبل البرشا المتصدر بفارق ٨ نقاط خيتافي القريب جداً من مثلث المؤخرة، أما في إنكلترا فلينستر المتقدم بخمس نقاط يستضيف نيوكاسل الموجود فعلاً وسط منطقة الهبوط، وفي فرنسا يحل سان جيرمان القريب جداً من التخطي ضيفاً على تروا القريب جداً من الدرجة الثانية.

رهانان جديان

يدخل اليوفي بمواجهة ساسولو وعينه على أكثر من هدف وأهمها بالطبع إضافة ٣ نقاط جديدة تبقى على صدارته والنار لخسارته اليتيمة أمامه ذهاباً بهدف الوصول إلى مباراة البايرن دون إصابات وأيضاً الحفاظ على شبابه نظيفه من أجل رقم قياسي ينتظره بالوصول إلى المباراة العاشرة دون تلقي أي هدف وأيضاً أسطورة شبابه يوفون الذي سيتخطى عندها رقم حارس ميلان السابق، أما ساسولو فيدخل لمعب اليوفي بمعنويات مرتفعة من خلال ثلاثة انتصارات متتالية أخرجها على ميلان وهو الذي لم يخسر في خمس جولات متتالية ويطلع بمشاركة أوروبية للمرة الأولى بتاريخه حيث لا تجده سوى ٣ نقاط عن هذا الهدف.

مواجهتان سهلتان

في إسبانيا يخوض المتصدر ووصيفه امتحانين سهلين على أرضيهما فالبرشا يلاقي خيتافي في حين الأتلنتي يواجه لاقورونيا، ويقضي الكاتالوني أياماً رائعة فمزال أمامه متسع لتعزيز رقمه القياسي

سلة الرجال: لقاء قمة منتظر... الوحدة للتعويض والجيش لتعزيز الصدارة



الجيش تفوق ذهاباً

مهنت الحسني

بات بحاجة لشحنة تخرجه من حالة الإحباط والترخي، وتندخله حالة الجدية والقوة والإرادة والتصميم على استعادة ثقافة الفوز بعد نتائجها المتواضعة في مسابقة كأس الجمهورية لذلك سيسعى لمصالحة جمهوره، وليؤكد أن نتائجه في كأس الجمهورية ليست أكثر من سحابة صيف لا تثلب أن تالشت من دون رجعة، ولدى الفريق أوراق رابحة وفاعلة ومدرب خبير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعبيه حسب مجريات اللقاء، الإيجابية تزداد تضجاً في فريق الوحدة وتعطي اللون البرتقالي هبة في الميدان، ويمتلك لاعبه طاقات كبيرة وعندما تتنفس بشكل صحيح تتحول إلى إعصار حقيقي يصعب إيقافها.

الناحية الفنية

إذا كانت حظوظ الجيش أكبر وأوراقه أرجح وضحة الفوز له أقرب، إلا أن ذلك لا يعني أن الوحدة سيضع آخر فرصة له بالدور الأول لاعتلاء صدارة المجموعة، ولدى الفريقين لاعبون متميزون يجيدون الاختراق والتسديد من خارج منطقة الستة أمتار، وسيعتمدان على تنوع أسلوب لعبهما تبعاً لمجريات المباراة. عموماً المباراة مثيرة وحساسة، الفرقان يمتازان بروح الشباب والإصرار ووفرة المراكز وتكامل الصفوف، وأن كان الجيش أمين قلباً إلا أن لاعبي الوحدة قادرون على إثبات علو كعبهم وتقديم مستوى رجولي يوازي الطموح ويسعد جماهيره المتعطشة لنغمة الانتصارات، ويتقن كلمة مدربي الفريقين في هذا اللقاء الذي سيشهد تحولات متوقعة وأخرى مفاجئة، وربما تكون هذه التحولات أساس النتيجة التي سنتنتهي إليها المباراة، وهنا يكمن دور كل مدرب في القراءة السريعة وفي الاستنتاج العاجل وليس المتعجل للسيطرة على مقدرات الأمور.

مباراة الذهاب جسماً الجيش بصعوبة بفارق نقطتين بواقع (٦١-٥٩).

رد الدين

يدخل الوحدة هذا اللقاء على أمل تعويض خسارته أمام الجيش في مرحلة الذهاب ورد الدين وتأكيده أحيته بالصدارة، لكن الوحدة

تأهل تاريخي

بفضل هدفه أندريه شورله الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٤ برمي جيت البلجيكي تأهل فولفسبورغ الألماني للمرة الأولى بتاريخه لربع نهائي دوري الأبطال وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز فولفسبورغ بنتيجة ٣ / ٢. وفي المباراة الثانية التي جرت الثلاثاء جدد ريال مدريد فوزه على روما الإيطالي بنتيجة الذهاب نفسها ٢ / صفر سجلهما رونالدو وخميس رودريغز في الدقيقتين ٦٤ و٦٨ وهدف كريستيانو هو الثالث عشر موزناً صدارته للهدافين وربما يكون هذا الرقم كافياً لتصدر قائمة هدافي المسابقة، ولكن كريستيانو يريد كسر الرقم القياسي السابق المسجل باسمه البالغ تسعة عشر هدفاً سجلها موسم ٢٠١٣ - ٢٠١٤ عندما قاد الريال للنجمة العاشرة وشهدت مباراة برنابيهو المشاركة الأوروبية الأخيرة لتوتي فيصير روما.

كلاسيكو إنكليزي

تقام اليوم مباريات نهائياً دوري الستة عشر للمسابقة الأوروبية الثانية الأوروبية وستكون كبرى المباريات بين ليفربول ومانشستر يونايتد وهو اللقاء الأول بينهما أوروبياً. المباراة تنطلق عند العاشرة وخمس دقائق وفي التوقيت ذاته يلعب سبارتا براغ التشيكي مع لايوي الإيطالي وباربارا الإسباني مع ليفركوزن الألماني، والمباراة الإسبانية الخالصة بين بلباو وفالنسيا، أما عند الثامنة فيلعب شاخار الأوكراني مع أندركخت البلجيكي وبازل السويسري مع إسبيلية الإسباني ودورتموند الألماني مع توتنهام الإنكليزي وفرنچيشة التركي مع سبورتنج براغا البرتغالي. لليفربول سبق له التتويج ثلاث مرات مقابل أربع مرات لإسبيلية صاحب الرقم القياسي، على حين يبحث اليونانيد عن اللقب الأول ويقود القمة الإنكليزية الإسباني كاربالو.

رباعية مستحقة

حسم أرسنال البطاقة الثامنة الخاصة برعب نهائي كأس إنكلترا بعد فوزه في المباراة المعادة أمس الأول مع هال سيتي بملعب هال برباعية نظيفة تتأرجح على تسجيلها مناصفة غير (٤١ و٧٧) ووالكوت (٧٧ و٨٨). وبذلك يحافظ أرسنال على أمل الحفاظ على اللقب الذي حازه في آخر نسختين فأضحى الزعيم التاريخي للمسابقة الثاني عشر لقباً، وبموجب ذلك سيلعب أرسنال يوم الأحد مع واتفورد عشر يلعب في اليوم ذاته اليونانيد مع ويستهم، غير أن افتتاح ربع النهائي سيكون غدًا بين ريدنغ وكريستال بالاس عند العاشرة ويوم السبت يتقابل الأزرقان إيفرتون وتشيلسي عند الساعة والنصف، وبناء عليه فإن مباريات الدوري الخاصة للأندية المتأهلة ستؤجل إلى وقت لاحق.

دعم مالي

وافق فرع طرطوس للاتحاد الرياضي العام على تأمين إعانة مادية لنادي الساحل وقدرها ٥٠٠ ألف ليرة سورية من أجل تغطية جزء من رواتب كوادر لاعبي كرة القدم وهذه ليست المرة الأولى التي يقوم فرع الاتحاد الرياضي بدعم نادي الساحل بل سبقه دعم غيره. باب التعاقدات و كرة الساحل لم يخلق بعد وها هو لاعب سابق بالمنتخبات العمرية السورية سوف يتم تجربته مع الفريق بغية التوقيع معه. ونحن نقول للجهاز الفني اختبار اللاعب لحوالي الأسبوع بدون مباريات لا يعطي صورة كاملة عن مستواه والاسم وحده لا يكفي للتوقيع لأنه ربما يعاقب الظلم إما على اللاعب أو على الإدارة وبالتوفيق.